بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن إسرائيل تختبر جدية المواقف الأميركية عشية زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، المرتقبة عبر مواصلة الجرائم بحق الشعب الفلسطيني*

٢٠٢٢/٦/٦

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الانتهاكات والجرائم المتواصلة التي ترتكبها دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة بما فيها ميليشيات المستوطنين وعناصر منظماتهم الإرهابية ضد أبناء شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته، والتي باتت تسيطر على مشهد الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، حيث وثقت عديد التقارير المحلية والإسرائيلية والدولية ارتفاعا حاداً في منسوب تلك الجرائم منذ بداية العام الحالي ٢٠٢٢ وأكدت أيضاً أن انتهاكات جيش الاحتلال وجرائمه تشمل جميع مناحي حياة المواطن الفلسطيني، كما جاء في تقرير أوتشا بشأن تحذيرها من خطورة سياسة هدم المنازل الفلسطينية ومطاردة أي أبنية أو منشآت في عموم المناطق المصنفة ج، حيث هدمت سلطات الاحتلال أو استولت على ٣٠٠ مبنى ومنشأة في جميع أنحاء الضفة والقدس الشرقية، هذا بالإضافة إلى آلاف المنازل والمنشآت المهددة بالهدم وبما تخلفه هذه الجريمة البشعة من تشريد للأسر الفلسطينية بمن فيهم الاطفال والنساء والمرضى وكبار السن، وكذلك التقارير التي أصدرتها منظمة بتسيلم بشأن التصعيد الحاصل في اعتداءات عناصر الإرهاب اليهودي ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ورصدها بعمليات تعميق وتوسيع الاستيطان والبؤر العشوائية. هذا المشهد الاحتلالي ترافق منذ بداية العام مع مجزرة واسعة النطاق من الإعدامات الميدانية بلغ عدد ضحاياها ما يقارب ٧٠ شهيداً قتلتهم قوات الاحتلال بدم بارد بمن فيهم شهيدة الحق والحقيقة الصحفية شيرين أبو عاقلة، وكذلك حملة الاعتقالات الجماعية الشرسة التي يشنها جيش الاحتلال يومياً بحق المواطنين الفلسطينيين بما فيها حملة الاعتقالات الإدارية حيث بلغ عدد قرارات الاعتقالات الادارية منذ بداية العام اكثر من ٧١٠ قرارا، وسط انفلات غير مسبوق لميلشيات المستوطنين المسلحة من أي قانون وعملياتهم التخريبية لحياة المواطنين الفلسطينيين حيث بلغ عدد انتهاكاتهم واعتداءاتهم خلال شهر مايو المنصرم ١٠٧٦ انتهاكاً في عموم الضفة الغربية المحتلة، خاصة في مناطق مسافر يطا والأغوار ومحافظة نابلس ومحيطها وغيرها من المناطق، وكان آخر هذه الانتهاكات رشق مركبات المواطنين بالحجارة في القدس والاغوار وهجماتهم واعتداءاتهم المستمرة كما حصل في النبي صالح ومسافر يطا.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps000606022

تؤكد الوزارة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي المتطرف نفتالي بينت يسابق الزمن لتسريع عمليات الضم التدريجي للضفة، لإغلاق الباب نهائيا امام اية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، كما وأنها استعراض للقوة أمام الفلسطينيين للجمهم عن أي فعل أو نشاط قد يقدمون عليه، كما أنها رسالة للإدارة الأمريكية قبل قدوم رئيسها لمنعه من فرض أي ضغط على حكومة الاحتلال لوقف تلك السياسات، وهي رسالة كبيرة الوضوح للناخب الاسرائيلي الذي قد يجد نفسه قريباً أمام صناديق الاقتراع لاختيار حكومة إسرائيلية الأكثر تطرفاً في تاريخها، حيث مساحة تطرف الأحزاب في الموضوع الفلسطيني سيكون هو الموضوع الرئيس في الحملة الانتخابية القادمة في إسرائيل.

من جديد يجد الفلسطيني أنه لوحده يواجه هذا التحدي الكبير، مع غياب كامل للمجتمع الدولي، وتجاهل مطبق لتلك الجرائم الاحتلالية اليومية والتي تزداد حقداً وسوءاً. من جديد يستغل المحتل الإسرائيلي هذا الغياب لتعميق حجم جرائمه بحق الإنسان الفلسطيني على أرضه، ومن جديد يواصل هذا الفلسطيني الأعزل صموده الأسطوري.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/